

درس فجر الخميس - الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك 11-42- 3441 هـ

عبدالرحمن البراك

نعم يا شيخ الله يجزاك خير. كذبت عاد المرسلين. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. اذ قال لهم اخوهم هود الا تتقون فاتقوا الله واطيعوه وما اسألكم عليه من اجر ان اجري الا على رب العالمين - 00:00:00

اتبنون بكل ريع اية تعبثون. وتتخذون مصانع لعلكم تخلدون. واذا بطشتهم بطشتهم جبارين اتقوا الله واطيعوه. واتقوا الذي امدكم بما تعلمون امدكم بانعام وبنين. وجنات اني اخاف عليكم عذاب يوم عظيم - 00:00:42

قالوا سواء علينا او لم تكن من الواعظين وما نحن بمعذبين. فكذب ان في ذلك لاية وما كان اكثرهم مؤمنين. وان ربك لهو العزيز جزاك الله خير لا اله الا الله هذه القصة الرابعة قصة عاد - 00:01:32

الذين جاؤوا من بعد قوم نوح واذكروا اذ جعلكم خلفاء من بعد قوم نوح وزادكم في الخلق بسطة وهي امة قوية جبارة متكبرة عاتية قال الله هنا كذبت عاد المرسلين - 00:02:24

القول في اية القول في انما ارسل الله اليهم نبيا واحدا وهو عليه السلام ولكن دعوة الرسل واحدة فمن كذب واحدا منهم فهو مكذب لجميعهم قال في هذه القصص - 00:03:05

كذبت كذبت قوم نوح المرسلين كذبت عاد المرسلين وهكذا كذبت عاد المرسلين اذ قال لهم اخوهم نوح آ اذ قال مفهوم هود الا تتقون اني لكم رسول - 00:03:24

امين فاتقوا الله واطيعون وما اسألكم عليه من اجر ان اجري الا على رب العالمين سبحانه الله هذه كلمة الرسل كلهم هذه الجملة اني اكون موصول امين فاتقوا الله واطيعوه - 00:03:42

وما اسركم عليه من اجر ان اجري الا على رب العالمين قال مثل هذا نوح وقاله هود هنا نمر على قصة ثبوت كذلك كلهم قالوا هذه الكلمات كذبت عادة من المرسلين اذ قال لهم هود الا تتقون اني لكم رسول امين. فاتقوا الله واطيعون وما اسركم عليه - 00:04:04

ان اجري الا على رب العالمين ثم انكر عليهم ما يفعلونه من البناء الذي لا داعي اليه. اتبنون بكل رء؟ الرياء هو الطريق في الجبل اعتبرونا بكل ريع اية تعبثون عبث - 00:04:32

وتتخذون مصانع لعلكم تخلدون واذا بطشتهم بطشتهم جبارين جبارين فاتقوا الله واطيعوه واتقوا الذي امدكم بما تعلمون امدكم بين ذلك بالقول امدكم بانعام وبنين وجنات وعيون اني اخاف عليكم عذاب يوم عظيم - 00:04:58

يعني انا اعظكم وانذركم وامركم بتقوى الله وطاعتي اخاف عليكم عذاب يوم عظيم وقالوا سواء علينا او انت ام لم تكن من الواعظين يعني قل ما شئت او لا تقول - 00:05:33

عندنا لن نؤمن سواء علينا او ان هذا الا خلق الاولين يعني هذه دعوة من قبل لانهم علموا وسمعوا بدعوة نوح وليس الا خلق الاولين الدين الذي هم عليه يقول هذا - 00:05:52

هذا ما كان عليه اسلافنا الله اعلم فكذبوه فاهلكناهم كذبوه اهلكم الله بالريح العاتية التي سخرها عليهم سبع ليال وثمانية ايام حسوما صاروا في ارضهم وبلدهم صرعى كانهم اعجاز نقل خاوية - 00:06:23

فانهم اعجاز نقل منتعر لانه كانوا طوالا فلما اهلكهم الله وصاروا على وجه الارض صرعا كانوا كالنخل النقل المجتث المطروح اعواده

على الارض انهم اعجاز نقل خاوية. وفي الاية الاخرى كأنهم اعجاز نخر منقلب - [00:07:01](#)

المقصود قال الله وكذبوه فاهلكتناهم. ان في ذلك لاية قصة قوم نوح وهداك الله له قصة قوم هود اية ولكن اكثر الناس لا يتذكرون ولا يعتبرون فلا يؤمنون وان ربك لهو العزيز الرحيم - [00:07:34](#)

فبعزتي يا اهلك المكذبين وبرحمته نجى اوليائه من النبيين والمؤمنين نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال الامام الرغوي رحمه الله تعالى - [00:08:00](#)

قوله عز وجل كذبت عاد المرسلين اذ قال لهم اخوهم هود يعني في النسب لا في الدين الا تتقون اني لكم رسول امين. على الرسالة. الله عبر عن الرسل عن كل واحد لهم اخ لقومهم لانه منهم - [00:08:38](#)

يقال لهم اخوهم في هود وصالح ولوط وشعيب يا اخوة نسب ولهذا نقول لا يقال للكافر ها يا اخي لانه لان المؤمن والكافر ضدان هذا عدو لله فلا يكون اخا للمسلم - [00:09:09](#)

لكن اذا كان منهم يقال اخو بني فلان. اخو بني فلان ما ينسب لقبيلته واذا كان اخوه من الناس فيقول هذا اخي اخوه في النسب كما يقول لابيه الكافر هذا ابي - [00:09:40](#)

نعم اذ قال لهم اخوهم هود يعني في النسب الف الدين الا تتقون اني لكم رسول امين. على الرسالة قال الكلبي امين فيكم قبل الرسالة فكيف تتهمونني اليوم اتقوا الله واطيعون - [00:10:08](#)

وما عليه من اجر ان اجري الا على رب العالمين اتبنون بكل ريع قال الوالي عن ابن عباس اي بكل شرف وقال الضحاك ومقاتل والكلبي بكل طريق عن ابن عباس وعن مجاهد قال - [00:10:39](#)

والفج بين الجبلين وعنه ايضا انه المنظرة اية اي علامة هو المعنى انهم كانوا يبنون المواضع المرتفعة يشرف على المارة والسابلة يسخر منهم ويعبث بهم وعن سعيد بن جبير ومجاهد هذا في بروج - [00:11:10](#)

هذا في بروج الحمام انكر عليهم هود اتخاذها دليل قوله تعبتون اي تلعبون وهم كانوا يلعبون بالحمام وقال ابو عبيدة المكان المرتفع وتتخذون مصانع قال ابن عباس ابنية وقال مجاهد قصور مشيدة - [00:11:52](#)

انها الحصون وقال قتادة مأخذ الماء يعني الحوض واحدة مصنعة لعلكم تخلصون. اي كانكم فيها خالدين والمعنى انهم كانوا يستوثقون المصانع كأنهم لا يموتون واذا بطشتهم اخذتم وسطوتم بطشتهم جبارين - [00:12:35](#)

والجبار الذي يقتل ويضرب على الغضب فاتقوا الله واطيعون اتقوا الذي امدكم بما تعلمون من الخير ما تعلمون ثم ذكر ما اعطاهم فقال امدكم بانعام وبنين وجنات وعيون اي بساتين وانهار. اني اخاف عليكم. قال ابن عباس ان عصيتهموني - [00:13:16](#)

عذاب يوم عظيم قالوا سواء سواء علينا اي مستو عندنا لم تقم من الواعظين الواو كلام يلين القلب بذكر الوعد والوعيد قال الكلبي نهيتنا ام لم تكن من الناهين لنا - [00:13:58](#)

ان هذا ما هذا الا خلق الاولين قرأ ابن كثير وابو جعفر وابو عمرو والكسائي ويعقوب خلق بفتح الخاء وسكون اللام اي اختلاق الاولين وكذبهم دليل هذه القراءة قوله تعالى - [00:14:30](#)

وتخلقون افكاء وقرأ الآخرون خلق بضم الخائن واللام اي اعادة الاولين امن قبلنا وامرهم انهم يعيشون ما عاشوا ثم يموتون وذا بعث. ولا حساب وما نحن بمعذبين اهلكتناهم ان في ذلك لاية وما كان اكثرهم مؤمنين - [00:15:03](#)

وان ربك اذ لهو العزيز الرحيم قوله عز وجل كذبت فمهود المرسلين. نعم بارك بسم الله والحمد لله وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال ابن رجب رحمه الله تعالى في كتابه - [00:15:46](#)

فتح الباري بشرح صحيح البخاري قال البخاري رحمه الله تعالى باب رفع اليدين اذا قام من الركعتين حدثنا عياش حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا عبيد الله عن نافع ان ابن عمر كان اذا دخل في الصلاة كبر ورفع يديه - [00:16:13](#)

واذا ركع رفع يديه واذا قال سمع الله لمن حمده رفع يديه واذا قام من الركعتين رفع يديه ورفع ذلك ابن عمر الى النبي صلى الله عليه وسلم رواه حماد بن سلمة عن ايوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم. ورواه ابراهيم ابن طهمان عن - [00:16:34](#)

وموسى بن عقبة مختصرة عياش هو ابن الوليد الرقام البصري. وعبد الأعلى وابن عبد الأعلى الشامي البصري. وقد روى هذا الحديث عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر مرفوعا. وانما رواه الناس عن عبيد الله موقوفا. منهم عبد الوهاب الثقفي ومحمد بن بشر. الا - [00:16:58](#)

ان محمدا لم يذكر فيه الرفع اذا قام من الركعتين. وكذلك رواه اصحاب نافع عنه موقوفا. فلهذا انا احتاج البخاري الى ذكر من تابعه عبد الأعلى على رفعه. ليدفع ما قيل من تفرد به. فقد قال - [00:17:22](#)

الامام احمد في رواية مروزي وغيره رواه عبيد الله عن نافع عن ابن عمر وبلغني ان عبد الأعلى رفعه وقد روي عن احمد انه صححه انه صحح رفعه وسنذكره ان شاء الله سبحانه وتعالى - [00:17:42](#)

وقالت دارقطني في العلل اشباهها بالصواب عن عبيد الله ما قاله عبد الأعلى. ثم قال والموقوف عن نافع اصح. الله يجزاهم خير. وقال واقالة دارقطني في العلل اشبهها بالصواب عن عبيد الله ما قاله عبد الأعلى ثم قال والموقوف عن نافع - [00:17:59](#) اصح وخرجه ابو داود في السنن عن نصر ابن علي عن عبد الأعلى كما خرجه البخاري مرفوعا. ثم قال الصحيح قول ابن عمر وليس بمرفوع قال روى روى بقية اوله عن عبيد الله واسنده. قال ورواه الثقفي عن عبيد الله او اوقفه على ابن عمر - [00:18:19](#) وقال فيه اذا قام من الركعتين يرفعهما الى ثدييه. وهذا هو الصحيح. ورواه الليث ابن سعد ومالك وايوب وابن موقوفة واسنده حماد بن سلمة وحده. عن ايوب ولم يذكر ايوبا ولم يذكر ايوب ومالك. الرفع اذا قام من - [00:18:41](#)

وذكره الليث في حديثه انتهى وقد رفعه بعضهم عن مالك ولا يصح. قد رواه رزق الله ابن موسى عن يحيى القطان عن مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا دخل في الصلاة رفع يديه نحو صدره واذا ركع واذا رفع رأسه من الركوع ولا - [00:19:01](#)

يرفع بعد ذلك. قال العقيري والدارقطني لا يتابع رزق الله على رفعه. وذكر الدارقطني عن ان عبد الله بن نافع وخالد بن خالد وخالد بن مخلد واسحاق الجندي رواه عن مالك مرفوعا. قال ولا يصح ذلك - [00:19:26](#)

في حديث مالك عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يرفع في كل رفع ووضع وقال وهذا وهم على مالك في رفعه ولفظه انا وراه اسماعيل ابن عياش عن صالح ابن ابن كيسان عن نافع عن ابن عمر مرفوعا ايضا. واسماعيل سيء الحفظ لحديث الحجاز - [00:19:46](#)

ورواه اسماعيل ايضا عن موسى بن عقبة وعبيد الله كلاهما عن نافع عن ابن عمر مرفوعا في التكبير في هذه المواضع الاربعة دون الرفع واما رواية ابراهيم ابن طهمان التي التي استشهد بها البخاري. فخرجها البيهقي من رواية ابراهيم بن طهمان عن ايوب نبي تميمية - [00:20:08](#)

وموسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر انه كان يرفع يديه حين يفتتح الصلاة. واذا ركع واذا استوى قائما من ركوعه حذو منكبيه ويقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك. ولم يذكر في حديث الرفع اذا قام من الركعتين. وهذا هو الرفع الذي - [00:20:29](#)

اشار اليه البخاري قال قالت دارقطني وتابع ابراهيم ابن طهمان حماد ابن سلمة عن ايوب وقيل عن الهدبة عن حماد بن زيد عن ايوب انما اراد حماد بن سلمة والله اعلم - [00:20:49](#)

والصحيح عن حماد ابن زيد عن ايوب موقوفا. وكذا قال ابو ظمرة عن موسى ابن عقبة قال وروي وروي عن عمر ابن محمد ابن زيد ابن عبد الله ابن عمر عن نافع عن ابن عمر مرفوعا. قاله محمد بن شعيب بن شابور - [00:21:02](#)

وروي عن العمري عن نافع عن ابن عمر مرفوعا. ورواه اسماعيل ابن امية والليث عن نافع عن ابن عمر موقوفا. قال والموقوف عن نافع اصح انتهى قال وروي وروي عن يحيى ابن ابي كثير عن نافع وسالم عن ابن عمر مرفوعا. قلت هو غير محفوظ عن يحيى وهذا هو المعروف عن الامام احمد - [00:21:20](#)

وقول ابو داود والدارقطني. فرواية نافع عن ابن عمر الاكثرون على ان وقفها اصح من رفعها. وكل هؤلاء لم في رواياتهم القيام من

الثنتين وصحح رفعها البخاري والبيهقي قال ابن عبد البر هذا أحد الأحاديث الأربعة التي اختلف فيه التي اختلف فيها سالم ونافع. فرفعها سالم ووقفها - [00:21:41](#)

نافع والقول فيها قول سالم ولم يلتفت الناس الى نافع هذا أحدها. والثاني حديث فيما سقت السماء العشر والثالث حديث من باع عبدا وله مال. والرابع حديث تخرج نار من قبل اليمن انتهى. وقال وقال النسائي - [00:22:09](#)
الدارقطني حديث نافع الثلاثة الموقوفة أولى بالصواب ورجح أحمد وقفة فيما سقت السماء وتوقف في حديث من باع عبدا له مال. وقال إذا اختلف سالم ونافع فلا يقضى لأحد - [00:22:29](#)

فيما يشير أنه لابد من الترجيح بدليل. وقد روى الرفع إذا قام من الركعتين من رواية سالم عن ابن عمر النسائي من طريق معتمر عن عبيد الله ابن عمر عن ابن شهاب عن سالم عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يرفع يديه إذا دخل - [00:22:44](#)
قال بالصلاة وإذا أراد أن يركع وإذا رفع رأسه من الركوع وإذا قام من الركعتين يرفع يديه كذلك حذاء المنكبين وروي أيضا عن الثقفى عن عبيد الله عن الزهري عن سالم عن أبيه أنه كان إذا نهض رفع يديه فتبسم وقعا - [00:23:04](#)

كما روي هذا عن الزهري ليس في ليس في هذا وضع عفا. ورواه أيضا أبو سعيد بن العربي عن الدبر عن عبد الرزاق عن عاصم عن عبيد الله بن عمر كذلك. وذكرت دارقطني في العلل أن معتمر بن سليمان وثق والثقفى - [00:23:25](#)
عن عبيد الله بن عمر مرفوعا وذكرنا فيه الرفع إذا قام من الثنتين ورواه ابن المبارك عن عبيد الله فلم يذكر رفعه إذا قام من الثنتين. ورواه أيضا إبراهيم ابن عبد الحميد ابن ذى حمية عن أيوب عن - [00:23:45](#)

عن ابن عن ابن عمر خرج الطبراني. وهذا غير محفوظ عن أيوب. وقد روى عن ابن عمر مرفوعا من وجه آخر أخرجه الإمام أحمد أبو داود من طريق محمد ابن فضل عن عاصم ابن كليب عن محارب ابن الدثار. عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام في الركعة - [00:24:01](#)

كبر ورفع يديه وخالفه عبد عبد الواحد بن زياد فرواه عن محابد بن الدثار عن ابن عمر موقوفا في الرفع عند الأحرام والركوع والرفع منه خاصة. قال الدارقطني وكذلك رواه أبو اسحاق الشيباني والنضر بن محارب بن ديثار عن - [00:24:21](#)
محارب عن ابن عمر موقوفا. وقد روى الرفع إذا قام من الركعتين في حديث أبي حميد وأصحابه عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد سبق ذكره وفي حديث علي بن أبي طالب وأبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم خرجهما أبو داود وغيره. قد تكلم في حديث أبي هريرة. وقد تكلم في - [00:24:41](#)

حديث أبي هريرة أبو حاتم الرازي والدارقطني. وأما حديث علي فصحه الإمام أحمد والترمذي. وقد اختلف العلماء في الرفع إذا قام من التشهد الأول فأكثروهم على أنه غير مستحب حتى ادعى أبو حامد الأسفرائني من أعيان الشافعية حتى ادعى نعم أبو - [00:25:03](#)

حامد الأسمراني من أعيان الشافعية الأجماع على ذلك. وجعله دليل ودليلا على نسخ الأحاديث الواردة فيه وليس الأمر كما قال واستحبه طائفة من العلماء كما ذكره البخاري والنسائي في كتابيهما. وقال حرب الكرمانى حدثنا أحمد بن حنبل حدثنا هاشم - [00:25:23](#)

قاسم حدثنا الربيع بن صبيح قال رأيت الحسن وابن سيرين وعطاء وطاووسا ومجاهدا ونافعا وقتادة وأبي نجيع والحسن مسلم إذا دخلوا في الصلاة كبروا ورفعوا أيديهم. وإذا كبروا وإذا كبروا للركوع رفعوا أيديهم - [00:25:45](#)

غير أن أهل الحجاز كانوا يرفعون أيديهم إذا قاموا من الركعتين من الفريضة. وكانوا يقعون على أعقابهم والمشهور عن الشافعي وأحمد أنه لا يرفع إذا قام من الركعتين. قال أحمد أنا لا استعمله ولا أذهب إليه. واستدل بحديث - [00:26:05](#)
عمر وقال فيه وكان لا يرفع بعد ذلك أي بعد المواضع الثلاث وهذا الحديث بهذا اللفظ قد سبق من رواية رزق ابن موسى عن يحيى عن مالك عن نافع عن ابن عمر مرفوعا وأنه لا يصح رفعه - [00:26:24](#)

رواه أيضا بشر الكوسجي عن نافع عن ابن عمر قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يرفع يديه في أول التكبير وإذا ركع وإذا رفع

رأسه من الركوع ثم يكبر بعد ذلك ولا يرفع يديه - 00:26:39

قال بشير وحدثني الحسن ابن عثمان المدني عن سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل ذلك. وبشير ده غير مشهور وقد ذكره الحاكم في تاريخ في تاريخ نيسابور وذكر انه روى عنه الجماعة وقال اسحاق ابن ابراهيم - 00:26:54

احمد اذا نهب الرجل من الركعتين يرفع يديه قال ان فعله فما اقربه. فيه عن ابن عمر عن النبي اذا فعله اذا نهض سئل احمد اذا نهض الرجل من الركعتين يرفع يديه قال ان فعله فما اقربه. فيه عن ابن عمر عن النبي صلى الله - 00:27:14

الله عليه وسلم وابي حميد احاديث صحاح ولكن قال الزهري الزهري في حديثه ولم يفعل في شيء من صلاته وانا لا افعله. وهذا اللفظ لا يعرف في حديث الزهري ذكر القاضي ابويا على ان هذه الرواية عن احمد تدل على جوازه من غير استحباب. وحكي عن

احمد رواية باستحبابه. قال - 00:27:35

التقي في كتاب مناقب الامام احمد انبأني ابو عبد الله الحافظي يعني الحاكم حدثنا ابو بكر ابن اسحاق الفقيه اخبارا عبد الله بن احمد بن حنبل قال سألت ابي عن حديث عبد الاعلى عن عبيد الله ابن عمر عن نافع عن ابن عمر في رفع اليدين وكان اذا - 00:28:00

ومن الثنتين رفع يديه فقال سنة صحيحة مستعملة. وقد روى مثلها عن وقد روى مثلها علي ابن ابي طالب وابو حميد في عشرة من الصحابة وانا استعملها قال الحاكم ابو عبد الله سئل الشيخ ابو بكر عن ابن اسحاق عن ذلك فقال انا استعملها ولم ارى من ائمة

الحديث احدا يرجع الى معرفة الحديث - 00:28:20

الا وهو يستعملها وهذه رواية غريبة عن احمد جدة لا يعرفها اصحابه اصحابنا ورجال اسنادها كلهم حفاظ مشهورون الا ان ذكر ان

الحاكم ذكرها في كتاب رفع اليدين وفي كتاب - 00:28:43

مزكي الاخبار وانه ذكر في كتاب التاريخ بخلاف ذلك القيام من الركعتين. فوجب التوقف والله اعلم. وحكي ذلك ايضا قول الشافعي

لانه ذكر حديث ابي حميد الساعدي بطوله قال وبهذا نقول. قال البيهقي في كتاب المعرفة ومذهب الشافعي متابعة - 00:29:00

السنة اذا ثبتت قد قال في حديث ابي حميد وبهذا اقول وقال البغوي لم يذكر الشافعي رفع اليدين اذا قام من من الثنتين ومذهبه اتباع السنة وقد ثبت ذلك وذهبت الى هذا طائفة من اهل الحديث منهم ابن المنذر ومن اصحاب الشافعي منهم ابو علي الطبري

والبيهقي والبغوي وغيرهم من المتأخرين - 00:29:20

ورجحه ايضا طائفة من المتأخرين من اصحابنا قالوا وهو دون الرفع في الاحرام والركوع والرفع منه في الاستحباب فاما الرفع للسجود وللرفع منه فلم يخرج في الصحيحين منه شيء. وقد خرجه البخاري في حديث ابن عمر وكان لا يفعل ذلك في - 00:29:45

السجود وفي رواية ايضا وكان لا يفعل ذلك حين يسجد ولا حين يرفع من السجود. وقد سبقت الروايتان الروايتان وهذا قول جمهور اما وقد نص عليه الشافعي احمد وسئل احمد اليس يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه فعله؟ فقال هذه الاحاديث اقوى واكثر -

00:30:04

وروى هذا الحديث بقية عن الزبيدي عن الزهري وابن اخي الزهري عن عمه وزاد في روايته بعد قوله ولا يرفعهما في السجود

ويرفعهما في كل بتكبيرة يكبرها قبل الركوع حتى تنقضي صلاته - 00:30:24

فرجه ابو داود من طريق بقية والامام احمد من الطرق الاخرى وعنده في كل ركعة وتكبيرة الى اخره. وذهب طائفة الى استحباب رفع اليدين اذا قام من السجود منهم ابن المنذر وابو علي الطبري من الشافعية. واستدلوا بما روي بما روى التواصل حسن الله. ها -

00:30:39

متواصل سبحانه الله لا اله الا الله وبهذا نعلم ان اختلاف العلماء من اسباب اختلاف الروايات بسبب اختلاف الروايات في في

الاحكام يختلف العلماء ويرجح من اقوال العلماء ما ما قوي دليله - 00:30:59

واذا اختلف الرواة والاثبات المثبت مقدم على النافي مثل هذا والله اعلم الرفع بعد القيام من الركعتين لما اغتاب الرواة فمنهم ما ذكر ومنهم من لم يذكره المعول على من ذكره. لان الذي ذكره مثبت - 00:32:00

والذي لم يذكره سكت عنه كما سمعنا على هذا المنهج يعني من الرواة من ذكر هذا ومنهم من لم يذكره في رواية من ذكره ونقول

يستحب رفع اليدين بعد الرفع - 00:32:34

بادر قيام من التشهد الاول ايباد القيام من الركعتين الله اعلم رحمه الله عجيب يعني استيعاب والتوسع في تلك الروايات الخلاف يدل على ساعة الطلاء رحمه الله نعم يا محمد - 00:33:10

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد. صلي وسلم قال العلامة نجم الدين الطوفي رحمه الله تعالى في شرح القصيدة التائية في القدر - 00:33:51
لشيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى واما الثالث فهو قول اهل السنة قالوا الافعال صادرة عن الله تعالى بالخلق والتقدير وعن العباد بالاجترار والكسب الافعال نعم قالوا الافعال صادرة عن الله تعالى بالخلق والتقدير - 00:34:26
وعن العباد بالاجترار والكسب اها هي افعال العبادة هذا يريد افعال العباد افعال العباد صادرة عن الله بالخلق والتقدير. نعم وعن العباد بالاجترار والكسب وعن العباد به ايش الكلمة الاولى؟ الاجترار - 00:34:54

بالاجترار. الاجترار. نعم. بالحاء. نعم من اجترار نعم عندك بالحاء؟ اي نعم بالحاء احسن عليك. لا الصواب عندي ذهب الجيم انهم يقول الله سبحانه وتعالى ثم يبعثكم فيه ويعلم وهو الذي يتوفاكم بالليل ويعلم ما جرحتم بالنهار. نعم - 00:35:25
وتسمى ادوات الفعل جوارح نعم انا عندي بالاجترار جيم في الاولى والحاء في الاخير اجترح باقتراح اي نعم بالاقتراح وش قلنا في الاول قال وعن العباد بالاجترار والكسب بالاقتراح. نعم - 00:36:07
اذا صحيح. نعم احسن الله اليك ولا نعني بوجود الاثر عن مؤثرين الا هذا وانما قلنا ذلك لان نصوص الكتاب دلت على الامرين فوجب الاخذ بهما اذ الاخذ باحدهما دون الاخر تحكم. اما الاول - 00:36:52

وكقوله تعالى خالق كل شيء خرج منه ذات الله وصفاته الذاتية بقي فيما عدا ذلك المحل مقتضى. الذاتية والفعلية نعم والله خلقكم وما تعملون وقال ختم الله على قلوبهم وقال سبحانه واضله الله على علم. وقال تعالى وطبع الله على قلوبهم - 00:37:16
قال تعالى فعال لما يريد وهو يريد الايمان باتفاق فيكون فاعلا له واذا كان فاعلا للايمان كان فاعلا للكفر عبارات عبارة قبيحة فاعل للكفر يعني اللهم فاعل الكفر هو تعبير فينا - 00:37:48

فيه بشاعة في هذه المواضع في مثل هذا العبارات العامة افضل من اذا قيل ان الله خالق افعال العباد تشمل الجميع صحيح. نعم لكن تخصص وتقييد في اشياء نعم فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام ومن يرد ان يضله يجعل صدره ضيقا حرجا - 00:38:24
وقال تعالى من يضل الله فلا هادي له الى غير ذلك من النصوص المصرحة بان الافعال مخلوقة لله تعالى وانه لا خالق غيره فوجب الا ينسب خلق الافعال الا اليه. والا لزم تعدد الخالقين. ويلزم منه تعدد الالهة. فيكون - 00:39:10

ثواب والسباع والحشرات كل منها الهة تخلق ويوجد مستقلا وذلك يستلزم اعظم من كفر من قال بقدم القرآن لحلول القديم في الحديث على زعم المعتزلة واعظم من كفر النصارى لانهم لما - 00:39:32
غلوا حصروا الالهية في عيسى فقط واما الثاني وهو ان الفعل صادر عن العبد بالكسب فلان القرآن مصرح اذ فلان مصرح بذلك في قوله تعالى ذلك بما قدمت ايديكم ونحوه مما ذكره المعتزلة انما مما يدل على اضافة الافعال الى كسب العبيد - 00:39:52

واجاب المعتزلة عن قولهم نعم واجاب المعتزلة عن قولهم يلزم من نسبة خلق الافعال الى غير الله تعالى تعدد الالهة بان قالوا لا يلزم من مساواة العبد الله تعالى في كونه خالقا لفعله مساواته في الالهية. هل هذا الا مغالطة - 00:40:26
فان الله تعالى مختص بخصائص لا يشاركه فيها احد فبتلك الخصائص اختص بالهية لا بكونه خالقا فمن تلك الخصائص انه ازلي سرمدى خلق السماوات والارض والافلاك والنجوم الى غير ذلك مما ليس للانسان. وهل هذا الا - 00:41:00

في منزلة من يقول الفرس حيوان فهو انسان. هذا فاسد في الظنيات فضلا عن العقليات القطعيات وايضا فانا لما نفينا ان صفات الله تعالى العلم والقدرة ونحوهما فانا لما نفينا نعم ايه وايضا - 00:41:21
فانا لما نفينا ان صفات الله تعالى العلم والقدرة ونحوهما معان زائدة على ذاته بعله ان ذلك يستلزم تعدد القدماء اجبتم انتم بان مساواة الصفات للذات في القدم لا يوجب مساواتها لها - 00:41:44

في باقي خصائص الالهية. اذ الذات متصفة بالصفات ليست متصفة بامثالها والعجب منكم كيف تجيب بجواب في مسألة هو جواب لنا في مسألة اخرى. فلا تسمعون منا وهل هذا الا تحكم - [00:42:04](#)

واعلم ان ما اجاب به المعتزلة ها هنا صحيح لا دخل عليهم من جهته انما الدخول انما الدخول عليهم من جهة يأتي ذكرها واجابوا عن قول اهل السنة ان شرائح النصوص - [00:42:26](#)

يا اهل السنة. اهل السنة. ايه. يعني الذي هو قول الاشاعرة احسن الله. نعم ان شرائح النصوص دلت على نسبة اكتساب الافعال الى العبد. فالعقاب مرتب على كسب الادمي لا على خلق الله تعالى له - [00:42:49](#)

بوجهين احدهما ان الدليل العقلي والنقلي دل على ما قلناه وهو ما تقدم وادلتكم النقلية من بين من بين مخصوص بما عدا محل النزاع او متأول والثاني قاله ابو الهذيل. وهو ان الله تعالى انزل القرآن ليكون حجة على الكفار. ولو كانت الافعال مخلوقة لله تعالى وواقعة - [00:43:05](#)

بقضائه وارادته لكان القرآن حجة لهم ومن اقوى القوادح في نبوة النبي صلى الله عليه وسلم اذ كان لهم ان يقولوا كيف يأمرنا بالايمان وقد طبع الله على قلوبنا وحال بيننا وبينه وكيف ينهانا عن الكفر وقد خلقه الله فينا وقضاه علينا - [00:43:37](#)

فلما لم يقولوا ذلك دل على ان المراد بالايات المتضمنة اضافة الافعال الى كسب العبد ليس مما ذكرتم واجاب اهل السنة عما ذكره الفريقان اما المجبرة فقولهم لا يجوز استقلال المخلوق بالفعل. قلنا لا نزاع معكم في ذلك - [00:43:59](#)

قولهم ولا وقوعه من فاعلين بالاشتراك. قلنا ممنوع. وقد وجهنا وقوعه كذلك وبيننا مرادنا به. وهو ان عن احدهما بالخلق وعن الآخر بالكسب وحينئذ سقط ما ذكرناه في الوجه الاول من استحالاته - [00:44:22](#)

اما الوجه الثاني قولهم اذا اراد الله تعالى وقوع الفعل فاما ان يجب اولى الى اخره قلنا يجب ولكن بشرط وجود كسب العبد وتوقف وجود مخلوقات الله تعالى على وجود شروطها التي تعلق علمه وارادته بتوقفها عليها جائز - [00:44:41](#)

لا محال فيه ولا يستلزم عجزا وفارق ذلك عجز واحد الالهين في اثبات الوحدانية. لان شرط الهية لان شرط الهية كل منهما انتفاء الهية الاخر وعجزه عن تمام مراده. فلو ثبتت الهيتهما معا لانتفت الهيتهما معا. ولزم الجمع - [00:45:04](#)

ما بين الظدين وهو محال واما القدرية فقولهم القول بالاشتراك باطل. قلنا قد بينا عدم بطلانه لمن انصف اثناء قوله القدري هم المعتدلة. نعم يعبي وتارة يعبر بالمعتزلة نعم قولهم والثاني باطل قلنا نعم قد رددناه على المجبرة - [00:45:35](#)

قولهم فتعين استقلال العبد بالفعل. قلنا لا نسلم. لان ذلك انما ثبت ان لو سلمنا بطلان وجود الفعل من فاعلين قولهم تعذيب الله تعالى للعبد على ما لم يفعله جور وظلم وهو قبيح - [00:46:03](#)

قلنا هو مبني على التحسين والتقبيح ونحن نمعنه قولهم لا يخفى رجحانه قلنا هذا شهادة لانفسكم ولو كان ظاهرا لما كان لنا غرض في منازعتكم في الحق سلمنا حجته لكن قياس الغائب على الشاهد لا نسلم صحته مطلقا - [00:46:20](#)

بل هو صحيح فيما لم يقدّم دليل على وجود الفرق فيه وقد وقع الفرق بين الغائب والشاهد في صور كثيرة. فجاز ان يكون محل النزاع مما وقع فيه الفرق. وقد دللنا عليه بادلة - [00:46:45](#)

قولهم الشاهد ما يتعلق للعباد والغائب ما يتعلق بالله نعم قولهم اثبتتم الصفات معاني زائدة بالقياس على الشاهد؟ قلنا نعم لانه لم يمنع من القياس عليه مانع. وها هنا منع من اضافة الفعل الى العبد استقلالاً مانع. فلم نقل به - [00:47:00](#)

وهذا من قبيل تخصيص العلة العقلية وقد بينا جوازه فيما تقدم ثم قد نقل عن المعتزلة ان قياس الغائب على الشاهد ليس حجة عندهم فعلى هذا سقنا السؤال من اصله - [00:47:32](#)

لاستنادهم الى ما لا يعتقدونه دليلاً سلمناه. ولهذا ايش من اصله ثم قد نقل عن المعتزلة ان قياس الغائب على الشاهد ليس حجة عندهم وعلى هذا سقنا السؤال من اصله - [00:47:49](#)

لسنا سقنا. نعم. من السوق. نعم نعم وعلى هذا سقنا السؤال من اصله لاستنادهم الى ما لا يعتقدونه دليلاً سلمناه لكن عمدتكم في المسألة في نفي التجوير يريد كان كانه يريد بقول يعني دفعناه من اصله - [00:48:10](#)

كلمة من اصل هي المناسب دفعناه من اصله نعم وقابل سكتاه يدل على ان مراده بقوله سقنة ومن اصله اي دفعناه من اصله ولم نقبل. نعم لكن عمدتكم في المسألة في نفي التجوير - [00:48:35](#)

والتقبيح عن الله تعالى. لكنه منتقض بان الله تعالى خلق العبد واقدره على المعصية فخلق فخلقه واقداره سبب وقوعها ووجودها والتسبب الى فعل القبيح قبيح كنفس فعله. فانتم اذا نفيتم عنه التجوير - [00:49:05](#)

بنفي خلقه للافعال فاما ان تقولوا بان الادمي خلق قدرته التي تمكن بها من الفعل او ان الله خلقها. تقول ان العبد خلق قدرته التي تمكن بها من الفعل. او ان تمس تمكن - [00:49:32](#)

تمكن. نعم. انزين التي تمكن بها من الفعل او ان الله خلقها. والاول كفر صريح. لان العبد لو كان خالقا لقدرته جاز ان يكون خالقا لعلمه وارادته وللونه ولسائر اعراضه. واذا جاز ذلك جاز ان يخلق غيره من جنسه. وحين - [00:49:54](#)

حينئذ يسري الكلام ويتعدى الى ما اتفقنا على بطلانه والثاني يستلزم التجوير والتقبيح في افعاله اذ لو اذ لولا ايجاده لسبب المعصية لم توجد وقد اتفقنا على اجراء الاحكام على اسبابها كاجراءها على عللها ومباشرتها. حتى ان من نصب سكيناً فغثر - [00:50:17](#)

به انسان فمات عاقبناه دية ان كان خطأ وقودا ان كان عمدا مع انه لم يباشر وانما تسبب لا يقال قد اتفقنا على ان السبب والمباشرة اذا اجتمع غلبت المباشرة لقوتها والقي السبب وانغمر - [00:50:46](#)

لضعفه بالنسبة اليها وانما يعتبر السبب اذا انفرد. وذلك كالحافل مع الدافع. فكذا نقول ها هنا الانسان مباشر لخلق فعل نفسه فانغمرت سببية الله تعالى بخلق سبب معصيته المغامرات احسن الله اليك. فانغمرت سببية الله تعالى بخلق سبب معصيته - [00:51:10](#)

لانا نقول هذا عجز وانقطاع وعدول عن محل النزاع. فانا لا ننكر ان المباشرة اقوى الا ننازعكم ولا ننازعكم في ذلك. ولكن انتم عللتم بعله ونحن الزمناكم ما ينقضها زعمتم ان تعذيب الله خلقه على افعال نفسه قبيح. قلنا - [00:51:43](#)

وتسببه الى ايجاد المعاصي منهم وتعذيبهم عليها قبيح فقد لزم القبح على القولين. فان تعذر عليكم الجواب عن هذا بطل مذهبكم لانتقاض علتكم. وان كان لكم جواب فاذكروه حتى ننظر فيه - [00:52:11](#)

ولا جواب لهم عن هذا الا ان يمنعو ان الله خالق قدرة العبد ويدعوا ان العبد خالق قدرة نفسه وهو كفر وعناد وهذه النكتة التي لا نرى عليهم مطعنا ودخلا الا من جهتها. ومن جهة سؤالين اخرين - [00:52:31](#)

يا اخي. نعم. احسن الله اليك يتماهى فيها الجدل تقريبا يحصل عليك شوي يعني باقي اربع صفحات ثم يشرع في الخاتمة المهم ان هذا جدل لا ينتهي الى شيء بين الخصمين - [00:52:54](#)

والواجب في هذا المكان الضحك الايمان بما دلح عليه كتاب الله وسنة رسوله عليه الصلاة والسلام ومضى عليه السلف الصالح من الصحابة والتابعين وهي ان افعال العباد هي افعالهم لا ليست افعالا لله - [00:53:18](#)

ولكنها مخلوقة لله وفرق بين الفعل والمفعول مفعولات هي بالنسبة لله مفعولات وبالنسبة للعبد افعال العبد لي هو المصلي والصائم القائم والقائد وزعني والسارق وهاي الامور هي مفعولة لله. هي مخلوقة لله. نعم - [00:53:55](#)

وهي بقدر الله ومشيئته قدر الله ومشيئته وما يقال من ان هذا كذا او كذا الجواب الحكمة الله تعالى له حكمة بالغة في خلق الخير والشر ولهذا نقول يظل من يشاء - [00:54:51](#)

يظل من يشاء ويهتدي. بحكمته وعدله ويمن ويهدي من يشاء بحكمته وفضله وكل ما اشكل فيجب احواله على الحكمة ان الله حكيم كما نقول في الزواج في خلق الذوات نقول في خلق الافعال - [00:55:27](#)

الاشياء الضارة الحيات المصائب نقول له في ذلك حكمة ان الله حكيم عليم كذلك افعال العباد المذمومة الذنوب والمعاصي الله تعالى لحكمة يعلمها الله حكيم عليم فيجب التسليم لحكم الله - [00:56:11](#)

يجب التسليم لحكم الله فلا سلامة الا بالتسليم والانقياد لحكم الله وترك المعارضات الذهنية التي ترد على النفوس نسأل الله ان يهدينا في سبيل الحق وان يصرف عنا الشيطان وشبهات الباطل - [00:56:56](#)

انه الهادي الى سواء السبيل نعم يا محمد تفضل يا خالد بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على

نبينا محمد واله وصحبه اجمعين اما بعد - 00:57:30

شيخنا في الفصل الماضي وجمع الشمس والقمر يقول القرطبي احسن الله اليك يقول جمع بينهما في ذهاب ضوئهما فلا ضوء للشمس كما لا ضوء للقمر بعد خسوفه قاله الفراء والزجاج. قال الفراء ولم يقل جمعت لان المعنى جمع بينهما. وقال ابو عبيدة هو على تغريب - 00:57:55

المذكر وقال الكسائي هو محمول على المعنى كأنه قال الضوءان وقال المبرد التأنيب. هذا بعث لغوي. اي نعم احسنت. وقال ابن عباس وابن مسعود جمع بينهما اي قرن بينهما في طلوعهما من المغرب اسودين مكورين مظلمين مقرنين كأنهما ثوران عقيران - 00:58:21

وفي قراءة عبد الله وجمع بين الشمس والقمر. وقال عطاء بن يسار يجمع بينهما يوم القيامة ثم يقذفان في البحر فيكونان نار الله نار الله الكبرى. وقال علي وابن عباس يجعلان في نور الحجب. وقد - 00:58:49

يجمعان في نار جهنم لانهما قد عبدا من دون الله. ولا تكون النار عذابا لهما لانهما جماد وانما يفعل ذلك بهما زيادة في تبكيت الكافرين وحسرتهم. وفي مسند ابي داود الطيالسي عن يزيد - 00:59:10

عن انس بن مالك يرفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر ثوران عقيران في ان وقيل هذا الجمع انهما يجتمعان ولا يفترقان ويقربان من الناس فيلحقهم - 00:59:30

عرق لشدة الحر فكأن المعنى يجمع حرهما عليهم وقيل يجمع الشمس والقمر فلا يكون تم تعاقب ليل ولا نهار هذا كله القرطبي؟ اي نعم احسن الله. كله. نعم احسن الله - 00:59:50

وش الراجح في هذا يا شيخ الله اعلم وما وجه قول ابن القيم وكذلك حتى الشيخ عبد الرحمن بن سعدي ولم يجتمعا قبل ذلك يقول قبل ذلك لانهما يعني يتعاقبان - 01:00:11

هذه اية الليل وهذه اية النهار لكن كما ذكرت انت في الاسبوع الماضي انه مجتمعان في الدنيا يعني في ظهورهما مجتمعان في يعني في الوجود كلاهما موجود في الدنيا. اي نعم صحيح. لكن هل هما - 01:00:38

مجتمعان في طلوعهما جعل الليل والنهار ايتين فمحونا اية الليل وجعلنا اية النهار مبصرة الشمس ينبغي لها ان تدرك القمر ولا ولا الليل سابق النهار وكل في فلك يسبحون نعم - 01:01:09

فصل ومن ومن اسرار هذه السورة. يعني سورة القيامة انه سبحانه جمع فيها لاوليائه بين جمال الظاهر والباطن فزين وجوهم بال نظرة وبواطنهم بالنظر اليه. فلا اجمل لبواطنهم ولا انعم ولا احلى من النظر اليه. ولا اجمل لظواهرهم من نظرة الوجه وهي اشراقه وتحسينه وبهجته. وهذا - 01:01:39

كما قال في موضع اخر ولقاهم نظرة وسرورا ونظيره قوله يا بني ادم قد انزلنا عليكم لباس سيواري سوءاتكم وريشا. ولما التقوى ها سم يا شيخ كمل الاية ولما استطاع - 01:02:09

يذكره يقول فهذا جمال الظاهر وزينته. ثم قال ولباس التقوى ذلك خير. فهذا جمال الباطن ونظيره قوله انا زينا السماء الدنيا بزينة الكواكب. فهذا جمال ظاهرها ثم قال وحفظا من كل شيطان مارد. فهذا جمال باطنها. ونظيره قوله عن امرأة العزيز بعد ان قالت ليوسف اخرج - 01:02:30

عليهن فلما رأيته اكبرنه وقطعن ايديهن وقلن حاشا لله ما هذا بشرا ان هذا الا ملك كريم قالت فذلكن الذي لم تنني فيه ولقد راودته عن نفسه فاستعصم. فذكرها لهذا هو من تمام - 01:03:00

وصفها لمحاسنه وانه في غاية المحاسن ظاهرا وباطنا. وينظر الى هذا المعنى ويناسبه قوله ان لك الا تجوع فيها ولا تعري. وانك لا تظلم فيها ولا تضحى. فقابل بين الجوع والعري - 01:03:20

ان الجوع ذل الباطن والعري ذل الظاهر. وقابل بين الظمأ وهو حر الباطن والضحى وهو حر الظاهر بالبروز للشمس. وقريب من هذا قوله وتزودوا فان خير الزاد التقوى. لذكر الزاد - 01:03:40

الحسي والزاد الباطن المعنوي. فهذا زاد سفر الدنيا وهذا زاد سفر الآخرة. ويلم به قوله ويا قومي استغفروا ربكم ثم توبوا إليه يرسل السماء عليكم مدرارا ويزدكم قوة الى قوتكم - [01:04:00](#)

فالاول القوة الظاهرة المنفصلة عنهم. والثاني الباطنة المتصلة بهم. ويشبههم قوله فما له من قوة ولا ناصر. لنفى عنهم الدافعين الدافع من انفسهم والدافع من خارج وهو الناصر فصل ومن اسرارها انها تضمنت اثبات قدرة الرب على ما علم انه لا يكون ولا يفعله. وهذا على احد - [01:04:20](#)

قولين في قوله بلى قادرين على ان نسوي بنانه. فاخبر انه قادر عليه ولم يفعله ولم يردده واصلح من هذا قوله تعالى وانزلنا من السماء ماء بقدر فاسكناه في الارض وانا - [01:04:52](#)

ذهاب به لقادرون. وهذا ايضا على احد القولين اي تغور العيون في الارض فلا يقدر على الماء. قال ابن عباس يريد ان انسى يغيب فيذهب. فلا يكون من هذا الباب بل يكون من باب القدرة على ما سيفعل - [01:05:12](#)

حلو واسرح من هذين الموضعين قوله تعالى قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم او من تحت تحت ارجلكم. وقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال عند نزول هذه الآية اعوذ بوجهك - [01:05:32](#)

ولكن قد ثبت عنه صلى الله عليه وسلم انه لا بد ان يقع في امته خسف ولكن لا يكون عاما وهذا عذاب من تحت الارجل. وروي انه كان في الامة قذف ايضا. وهذا عذاب من فوق. فيكون - [01:05:52](#)

هذا من باب الاخبار بقدرته على ما سيفعله. وان اريد به القدرة على عذاب الاستئصال فهو من القدرة على ما لا يريده. وقد صرح سبحانه بانه لو شاء لفعل ما لم يفعله في غير موضع من كتابه. كقوله - [01:06:12](#)

ولو شاء ربك لامن من في الارض كلهم جميعا. وقوله ولو شئنا لاتينا كل نفس هداها ونظائر. وهذا مما لا خفاء فيه بين اهل السنة. وبه وبه تبين فساد قول من قال - [01:06:32](#)

ان القدرة لا تكون الا مع الفعل لا قبله. وان الصواب التفصيل بين القدرة الموجبة والمصححة فنفي القدرة عن الفاعل قبل الملازمة مطلقا خطأ والله اعلم في فصل احسن لك - [01:06:52](#)

قول يا شيخ وان الصواب التفصيل بين القدرة الموجبة والمصححة الموجبة هي المقارنة للفعل القدرة السابقة للفعل نعم بتوصل لحسام ليك يا عبد الرحمن الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد - [01:07:15](#)

وعلى اله وصحبه اجمعين قال ابن ابي زمير رحمه الله في كتاب اصول السنة باب في محبة اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال محمد رحمه الله ومن قول اهل السنة ان يعتقد المرء المحبة لاصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. كان محمد رحمه الله هو اللي يقولوه - [01:07:59](#)

اي نعم نفسه. يدعو لنفسه. نعم قال ومن قول اهل السنة ان يعتقد المرء المحبة لاصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وان ينشر محاسنهم وفضائلهم ويمسك عن الخوط فيما دار بينهم. وقد اثنى الله عز وجل عليهم في غير موضع من كتابه - [01:08:19](#)

ثناء اوجب التشريف اليهم بمحبتهم والدعاء لهم. فقال محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم. الى قوله وعد الله الذين امنوا وعملوا الصالحات منهم مغفرة اجرا عظيما. وقال للفقراء المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم يبتغون فضلا من الله ورضوانا. الى - [01:08:43](#)

فاولئك هم المفلحون. ومثل هذا في القرآن كثير. وقال النبي صلى الله عليه وسلم خير امتي قرني منهم ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم. حدثني بذلك وهب عن ابن وضاح عن الصمادحي. عن ابن مهدي عن ابي عوانة عن - [01:09:10](#)

ابي بشر جعفر بن اياس عن عبد الله بن شقيق عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر الحديث وحدثني احمد بن عون الله عن ابن الورد عن يوسف بن موسى عن عبد الله بن حسن قال حدثنا احمد بن عبد ربه عن خالد بن عمرو القرشي عن سهل بن - [01:09:30](#)

يوسف ابن سهل ابن مالك عن ابيه عن جده قال لما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من الحديبية خطب الناس فقال يا ايها

الناس ان ابا بكر الصديق لم يسووني قط فاعرفوا ذلك له. يا ايها الناس اني راض عن عمر وعثمان - [01:09:50](#)

وعلي وطلحة والزبير والمهاجرين والانصار. فاعرفوا ذلك لهم يا ايها الناس ان الله قد غفر لاهل بدر والحديبية ايها الناس لا تسيئونني في اصحابي واصهارى. ايها الناس لا يطلبنكم الله بمظلمة احد منهم. فان - [01:10:10](#)

فمما لا توهب وحدثني ابي عن علي عن ابي داود عن يحيى قال حدثني النظر بن معبد عن ابي قلابة عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله - [01:10:30](#)

صلى الله عليه وسلم اذا ذكر القدر فامسكوا. واذا ذكرت النجوم فامسكوا واذا ذكر اصحابي فامسكوا قال النظر وسمعت ابا ابا قلابة يقول لايوب يا ايوب احفظ مني ثلاثا. لا تقاعد اهل الاهواء - [01:10:45](#)

ولا تسمع منهم ولا تفسر القرآن برأيك. فانك لست من ذلك بشيء. وانظر هؤلاء الرهط من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فلا تذكرهم الا بخير يحيى قال وحدثني جعفر بن برقان عن ميمون ابن مهران قال ثلاثة ارفضوهم مجادلة اصحاب الاهواء - [01:11:05](#)

وשתم اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. والنظر في النجوم يحيى قال وحدثنا ابو بكر بن عياش عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوني - [01:11:30](#)

في اصحابي لا تسبوا اصحابي فان احكم لو انفق كل يوم مثل احد لم يبلغ مد احدهم ولا نصيبه وحدثني وهب قال حدثني سعيد بن عثمان قال حدثنا ابن ملول قال حدثنا عمران بن موسى قال حدثنا ابو - [01:11:47](#)

عبد الصمد ابن يزيد عن محمد ابن مقاتل قال قال ايوب السختياني من احب ابا بكر فقد اقام الدين ومن احب عمر فقد اوضح السبيل ومن احب عثمان استنار بنور الله عز وجل ومن احب عليا فقد اخذ بالعروة الوثقى - [01:12:09](#)

ومن احسن الثناء على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد برئ من النفاق ومن ينتقص احدا منهم او بغضه شيء كان منه فهو مبتدع مخالف للسنة والسلف الصالح. والخوف عليه الا يرفع له عمل الى السماء. حتى يحب - [01:12:29](#)

لهم جميعا ويكون قلبه لهم سليما. وهب قال حدثنا ابن وضاح عن ابي جعفر الابلي انه قال قال مالك رحمه الله ليس لمن انتقص احدا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في الفية حق - [01:12:49](#)

ليس قال مالك رحمه الله ليس لمن انتقص احدا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في الفية حق في ايش؟ الفية حق. اه السلام عليك باب في تقديم ابي بكر وعمر وعثمان وعلي - [01:13:07](#)

لا اله الا الله الذي يبغي اذا ذكر القدر فامنه امسكوا الى اخره اذا قال اخرج المرفوع منه ابن عدي بالكامل ابو القاسم من عساكر واخرجه الطبراني ابو نعيم في الحلية - [01:13:37](#)

والذي قبله ذكر بانه موضوع ايوة يا ايها الناس ان ابا بكر الصديق لم يسووني قط تعرفوا ذلك له يا ايها الناس اني راض عن عمر او عثمان وعلي وطلحة - [01:14:10](#)

عن الامام مالك ان الرافضة لا يستحقون من الفائزة اصلا من قوله تعالى للفقراء نعم للفقراء الذين اخرجوا من ديارهم ثم قال والذين تبوأوا الدار ثم قال والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا - [01:14:27](#)

لاخواننا فجعل الفعل لهذه الاصناف لانهم لا يقولون ربنا اغفر لنا ولا فليسوا من الطوائف الثلاثة ها عندك بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله. والصلاة والسلام على نبينا رسول الله - [01:14:57](#)

وعلى اله وصحبه ومن اتبع هداه قال الامام ابن القيم رحمه الله تعالى في اجتماع جيوش اسلامية هذا حرب المعطلة والجهمية فصل قال ثم ضرب لهم مثلا اخر مائيا فقال - [01:15:37](#)

او كصيد من السماء فيه ظلمات ورعد وبرق. يجعلون اصابعهم في اذانهم ان الصواعق حذر الموت. والله محيط بالكافرين تشبه نصيبهم مما بعث الله تعالى به رسوله صلى الله عليه وسلم من النور والحياة بنصيب - [01:15:57](#)

مستوقد النار التي طفئت عنه احوج ما كان اليها وذهب نوره وبقي في الظلمات حائرا تائها لا يهتدي سبيلا ولا يعرف طريقا وبنصيب اصحاب الصيد وهو المطر الذي يصب اي ينزل من علو الى سفلى - [01:16:24](#)

تشبه الهدى الذي هدى به عباده بالصيب لان القلوب تحيا به حياة الارض بالمطر ونصيبا المنافقين من هذا الهدى بنصيب من لم

يحصل له نصيب من الصيب الا ظلمات ورعد وبرق - [01:16:50](#)

ولا نصيب له فيما وراء ذلك مما هو المقصود بالصيد من حياة البلاد والعباد والشجر والدواب وان تلك الظلمات التي فيه وذلك الرعد

والبرق مقصود لغيره وان تلك الظلمات التي فيه وذلك الرعد والبرق مقصود لغيره - [01:17:11](#)

مقصود لغيره. نعم نعم وهو وسيلة الى كمال الانتفاع بذلك الصيب الجاهل لفرض جهله يقتصر على الاحساس بما في الصيد من ظلمة

ورعد وبرق لوازم ذلك من برد شديد وتعطل مسافر عن سفره وصانع عن صنعته. ولا بصيرة له تنفذ الى ما يؤول - [01:17:40](#)

اليه امر ذلك الصيب من الحياة والنفع العام وهكذا شأن كل قاصر النظر ضعيف العقل لا يتجاوز نظره الامر المكروه الظاهر الى ما

وراءه من كل محبوب وهذا حال اكثر الخلق الا من صحت بصيرته - [01:18:16](#)

فاذا رأى ضعيف البصيرة ما في الجهاد من التعب والمشاق والتعرض لتلافي المهجة والجراحات الشديدة وملامة اللوام ومعاداة من

يخاف معاداته. لم يقدم عليه لانه لم يشهد ما يؤول اليه من العواقب الحميدة. والغايات التي اليها تسابق المتسابقون - [01:18:45](#)

وفيها تنافس المتنافسون وكذلك من عزم على سفر الحج الى البيت الحرام ولم يعلم من سفره فلم يعلم من سفره وكذلك من عزم

على سفر الحج الى بيت الحرام ولم يعلم من سفره ذلك الا مشقة السفر - [01:19:16](#)

ومفارقة الاهل والوطن. ومقاساة الشدائد وفراق المألوفات ولا يجاوز نظره وبصيرته اخر ذلك السفر ومآله وعاقبته فانه لا يخرج اليه

ولا يعزم عليه وحال هؤلاء حال ضعيف البصيرة والايامن. الذي يرى ما في القرآن من الوعد والوعيد والزواج - [01:19:47](#)

النواهي والاوامر الشاقة على النفوس. التي تفتطمها عن رضاها. من ثدي المألوفات والشهوات والفظام على الصبي اصعب شيء

واشقة والناس كلهم والناس كلهم صبيان العقول الا من بلغ مبالغ الرجال العقلاء الابهاء - [01:20:18](#)

وادرك الحق علما وعملا ومعرفة فهو الذي ينظر الى ما وراء الصيد. وما فيه من الرعد والبرق والصواعق ويعلم انه حياتك الوجود

وقال الزمخشري لقائل ان يقول شبه دين الاسلام بالصيب لان القلوب تحيا به حياة الارض بالمطر. احبها - [01:20:47](#)

نعم شبه دين الاسلام بالصيد لان القلوب تحيا به حياة الارض بالمطر وما يتعلق به من شبه الكفار بالظلمات وما فيه من الوعد والوعيد

بالرعد والبرق وما يصيب الكفرة من الافزاع والبلايا والفتن. من جهة اهل الاسلام بالصواعق - [01:21:16](#)

والمعنى او كمثل ذوي صيب. والمراد كمثل قوم اخذتهم السماء على هذه الصفة منها ما لقوا قال والصحيح الذي عليه علماء البيان ولا

يتخطونه ان المثليين جميعا من جهة التمثيلات المترتبة دون المفرقة - [01:21:46](#)

لا يتكلف لواحد واحد شيء يقدر شبهه به وهذا القول الفحل والمذهب الجزل بيانه ان العرب تأخذ اشياء فرادى معزولا بعضها من

بعض. لم يأخذ هذا بحجزة ذاك فتشبهه بنظائرها كما جاء في القرآن حيث شبه كيفية حاصلة من مجموع اشياء قد تضامت -

[01:22:15](#)

وتلاصقت حتى عادت شيئا واحدا باخرى مثلها. تشبيه تمثيلي تشفي هيئة بهيئة او مجموعة بمجموعة. نعم لقوله تعالى مثل الذين

حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل اسفارا. الغرض تشبيه حال اليهود - [01:22:50](#)

في جهلها بما معها من التوراة واياتها الباهرة بحال الحمار في جهله بما يحمل من اسفار الحكمة وتساوي الحالتين عنده من حمل

اسفال الحكمة وحمل ما سواها من ولا يشعر بذلك الا بما يمر بدفتيه من الكد والتعب - [01:23:16](#)

وكقوله تعالى واضرب لهم مثل الحياة الدنيا كماء انزلناه من السماء فاختلط به نبات الارض فاصبح هشيشا تذرؤه الرياح المراد

قلة بقاء زهرة الدنيا كقلة بقاء هذا النبات فاما ان يراد تشبيه الافراد بالافراد غير منوط بعضها ببعض وتصيرها شيئا واحدا فلا -

[01:23:43](#)

كذلك لما وصف وقوع المنافقين في ضلالتهم وما خبطوا فيه من الحيرة والدهشة شبهت حيرتهم وشدة الامر عليهم بما يكابد. من

طفأت ناره بعد ايقاظها في ظلمة الليل وكذلك من اخذته السماء في الليلة المظلمة مع رعد وبرق وخوف من الصواعق - [01:24:14](#)

قال فان قلت اي المثليين ابلغ؟ قلت الثاني لانه ادل على فرط الحيرة وشدة الامر وفضاعته ولذلك اخر وهم يتدرجون في مثل هذا من

الاهوال الى الاغلاظ قلت الناس في الهدى الذي بعث الله تعالى به رسوله صلى الله عليه وسلم اربعة اقسام - [01:24:44](#)

سلام عليكم احسن الله اليكم. يقول السائل فالامثال نضربها للناس وما يعقلها الا العالمون حياك الله بضرب الامثال في آيات تلك الامثال نضربها للناس لعلهم يتفكرون ولاية اخرى لعلهم يتذكرون - [01:25:15](#)

وظرب الابدان من اعظم طرق البيان. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل صيغة الذكر المطلق هي اه نفسها صيغة الذكر المقيد ولكن بدون تخصيص عدد او زمن او جزاء - [01:26:20](#)

يعني ان تذكر ربك في اي وقت او في اي مكان او في اي حال هذا مطلق اما المقيد فهو مقيد اما بحال او مكان او زمان نعم احسن الله اليكم - [01:26:44](#)

يقول السائل هل يجوز تقصد الصيام في الايام التي يطول فيها النهار لمن اه لم يكن له عادة اه في صيام ايام معينة كأن يصوم الاثنين والخميس وليس هو من عادته - [01:27:14](#)

لا هذا ليس بمشروع ان تتقصد ايام المشقة المشقة ليست يعني مش لا لا يشرع تحريها والتعرض لها قصدا المشقة اذا جاءت عرضا نعم. يؤجر الانسان اما ان يعرض نفسه للمشقة عمدا - [01:27:42](#)

من التكلف والتنطع من يريد سفر للحج وله طريقا طريق سهل وطريق صعب هل من العاق والشرع ان يعتمد ان ان يذهب من الطريق الصعب المتأهة الرسول ما خير بين امرين الا اختار ايسرهما - [01:28:13](#)

ما لم يكن اثم نعم يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر نعم احسن الله اليكم. يقول السائل المتابعة اهل الباطل على مواقع التواصل. يعتبر دعما لهم متابعتهم لفظحهم والرد عليهم - [01:28:41](#)

هذا من الجهاد اما متابعتهم لمجرد الاطلاع ففيه دعم لهم. من غير من غير مصلحة شرعية نعم احسن الله اليكم. يقول السائل متى ترفع اليدين عند القيام الى الركعة الثالثة. عندما يقارب الاعتدال والتكبير عندما يقول الله اكبر - [01:29:16](#)

احسن الله اليكم. يقول السائل من رفع يديه عند كل تكبيرة من تكبيرة الانتقال هل يقال له بان مواضع الرفع اربعة مواضع فقط؟ ام ان فعله صحيح؟ يعني نقول مواضع الرفع اربعة فقط - [01:29:57](#)

نعم لا يشرع الرفع عند السجود نعم احسن الله اليكم اه يقول السائل ما حكم من يسعى بالصلح بين المتخاصمين ولكن صلحهم يفرض على احد المتخاصمين مبلغا من المال فهل هذا من حكم الجاهلية - [01:30:23](#)

عايز السؤال يقول من يسعى في الصلح بين اه المتخاصمين ولكن صلحهم يفرض على احد المتخاصمين مبلغا من المال فهل هذا حكم الجاهلية لا يجوز لمن ان يفرض على احد المتعصبين مالا - [01:31:00](#)

بغير حق لا يفرض عليه مال الا ان يكون غرامة في مقابل انه تسبب في تلف للآخر اما ان يفرض عليه مالا فقط من اجل يعني ان ان يتنازل عن خصومته - [01:31:31](#)

هذا لا يجوز لانه الله ورسوله. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل الدخول على مواقع الكهان والعرافين للتعرف والرد عليهم هل يدخل في حديث فقد كفر بما انزل على محمد - [01:32:06](#)

لا ما دام انه لا يدخل في مواقعهم ليعلم ما يقولون وما يخبرون به اما من يدخل عليهم ليفضحهم وليبين كذبهم هذا نوع اخر اقول انه مشروع كما يذهب المسلم الى الكاهن - [01:32:32](#)

في محله ويهدده كان عليه ان يكف عن هذه عن هذه الحرفة وهذا التظليل للناس يكون من مقاومة الباطل. نعم احسن الله اليكم يقول السائل امام كلمه بعض مأموميه لطول صلاته - [01:33:10](#)

في الفجر والظهر مع انه مخفف مخفف بشكل عام وربما صلاته اقل من السنة فيما يظهر اه فخفف شيئا يسيرا من الصلاة بحيث يجمع الكلمة ووافق ان في جهة القبلة ساعة معلقة - [01:33:44](#)

فهل يجوز له النظر اه فيها بين فينة واخرى للحاجة لأ يشغل نفسه نقدر التخفيف هذا فيما يقول ويقرأ ويسبح ويذكر الله ثلاثا خمسا سبعا هذا ويعرف التخفيف والتطوير بهذه الطريقة - [01:34:09](#)

لا بالنظر للساعة. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل كيف يكون الصوم اه في سبيل الله الصوم في سبيل الله بكمال الاخلاص كمال الاخلاص لوجه الله كان السائل يسأل عن حديث من صام يوما في سبيل الله - [01:34:55](#)

الظاهر انه ليس المقصود الصوم في الجهاد يحتاج الى الفطر المجاهد يحتاج الى الفطر لان ذلك مما يعينه هذا شأنه ومهمته احسن الله اليكم. يقول السائل المسبوق هل يقوم - [01:35:32](#)

لاتمام ما فاتته بعد التسليمة الاولى او بعد التسليمة الثانية للامام بعد التسليمة تاني نعم احسن الله اليكم اياك يقول السائل العشرة المبشرون بالجنة ذكر عنهم الامام ابن القيم رحمه الله - [01:35:57](#)

ان ذلك مشروط بموتهم على الاسلام والسؤال هل يتصور ان يموت احد منهم على غير الاسلام يحتاج ما نقلته عن ابن القيم يحتاج الى مراجعة من بشره الرسول بالجنة فهو في الجنة - [01:36:29](#)

وهذا يدل على انه يموت على الاسلام كل من شهد له الرسول بالجنة فانه يموت على الاسلام وقولك ان ابن القيم يقول هذا مشروط بموته على الاسلام بالنسبة ذلك لابن القيم نظر نعم - [01:36:53](#)

احسن الله اليكم يقول السائل اه هل الطوفي في شرحه عن قصيدة التائية على مذهب اهل السنة والجماعة ياه على مذهب الاشياء هذا مذهبه لكن يصيب في اشياء ويخطى في اشياء. نعم - [01:37:20](#)

احسن الله اليكم يقول السائل اذا صلى الامام جالسا هل يجلس معه المأمومون؟ اذا اذا صلى الامام جالسا فهل يجلس معه المأمومون نعم لقوله واذا صلى قائدا فصلوا قعودا اجمعون. نعم - [01:37:46](#)

احسن الله اليكم اه يقول السائل اه هل القول بان النبي صلى الله عليه وسلم تنحل به العقد وتنفرج به الكرب وتقضى به لا هذا باطل هذا الذي سألت عنه او سأل عنه غيرك في - [01:38:11](#)

صفة الصلاة على النبي وقلت ان هذه من صلوات الصوفية نعم نعم وهو سائل احسن الله اليك يعني سؤال بعد اخر متعلق به يقول هل الدعوات هذي تعتبر من الشرك - [01:38:36](#)

نعم لو يقول يا رسول انت مفرج الكربات وانت قاضي الحاجات شرك. نعم الشريك لله نعم احسن الله اليكم. يقول السائل من نسي صلاة الوتر فلم يصلها ولم يذكرها فلم يصلها. ولم يذكرها الا في الليلة التالية - [01:38:59](#)

فهل يقضيها او فات وقت القضاء لعل وفاتها وقت القضاء والله اعلم نعم احسن الله اليكم. يقول السائل في عشر ذي الحجة العمل الصالح فيها احب الى الله من العمل في غيرها - [01:39:35](#)

وجاء في الحديث واعلموا ان خير اعمالكم الصلاة فاذا اكثر العبد من الصلاة تطوعا نهارا فهل ذلك مستحب على ظاهر الحديث ما من ايام العمل الصالح فيهم لم يخص شيئا - [01:40:00](#)

يكثر من الصلاة ومن الصدقة ومن ذكر الله لكن جاء في النذب الى الاكثار من من الذكر من تكبيرا وتهليلا وتحميذا من التكبير والتحميد وتهليل الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله - [01:40:28](#)

وقال تعالى ليشهدوا منافع لهم. ويذكروا اسم الله في ايام معلومات والايام المعلومات هي عشر ذي الحجة نعم احسن الله اليكم. يقول السائل اذا تمنى الشخص انه يعمل معصية وتحدث بها - [01:40:52](#)

ويقول من باب الخبر فقط لا اريد عملها اه فهل يأثم بذلك من اولادي من من اعمال القلوب التي يأثم بها من يتمنى ان يفعل المعصية يتمنى ان يزني يتمنى ان يسرق يتمنى ان يشرب خمر - [01:41:17](#)

وما معنى انه يتمنى ولا ولا يفعل لكن لو خطر ببالي كذا او كذا فلا يضره. الخواطر العابرة لا تضر مصائبها يتمنى ويواصل التفكير في هذه الاماني هذه مما قال الله في الشيطان - [01:41:56](#)

يعدهم ويمنيهم. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما عدد السكتات في الصلاة الثابت السكتة بعد التكبير والسكتة قبل الركوع بعد انهاء القراءة لطيفة السكتة بعد الفاتحة فمختلف فيها. نعم - [01:42:32](#)

احسن الله اليكم يقول السائل هل للمسافر الصلاة في غير المسجد اذا كان في مدينة لا يجب عليه ان يصلي في المسجد اذا كان قريبا

منه لان من سمع النداء فليأتي - 01:43:06

ما دام انه مستقر بعض اهل العلم يقول اذا كانوا جماعة فلهم ان يصلوا في مكانهم الاظهر عندي ان على المسافرين اذا كانوا

مستقرين في مثلاً في البلدان عليهم ان يصلوا - 01:43:39

مع المسلمين مع احسن الله اليكم. يقول السائل هل صحيح ان بعض المعاصي كنظر الحرام قد تنسي حفظ القرآن نسأل الله العافية

فيديو عاقب الانسان قد يعاقب بالحرمان يعني اما بنسيان العلم او نسيان القرآن يمكن ان ان يعاقب - 01:44:06

على المسلم ان يجتنب المعاصي ويحذر ويسأل ربه العافية نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل يجوز تعليم الجاليات الفاتحة في

كتابتها بالاحرف الانجليزية لان ذلك اسهل عليهم اي نعم يجوز كتابته بالاحرف الانجليزية - 01:44:39

هذا وسيلة وسيلة من وسائل التعليم احسن الله اليكم يقول السائل قال السيوطي في شرح البخاري عند اهل السنة ان الرؤية

لا يشترط لها المقابلة فهل هذا قول الاشاعة - 01:45:10

يبدو يبدو ان هذا يرجع الى قول الاشاعة نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما معنى سبوح قدوس القدوس اسم من اسماء الله.

الملك القدوس الملك القدوس سلام المؤمن وفسر القدوس بانه الطاهر او - 01:45:57

هو المنزه عن عن النقائص وقولك سبح القدوس يعني الله نعم اه احسن الله اليكم. يقول السائل اذا قال الشخص اه لا احب ان اذكر لا

بمدح او ذم اه فهل - 01:47:03

اه اذا مدحنا هذا الشخص او ذكرنا نعمة انعمها الله عليه يكون غيبة لا يكون غيبة تأخرت بما يكره لانه كأن المراد بالعيب بما يكره

اخواني الكراهة التي عنده يقول لا احب ان اذكر ولا ولا بمدح - 01:47:45

هذه ليست يعني راجع الى نوع من الورع ارجو انه اذا ذكر بخير لان الدعاء له حتى اذا قيل له رحمه الله فلان غفر الله له. الله يجزاه

خير. هذا فيه معنى الذكر - 01:48:34

لكن ليست طيبة نعم انت - 01:49:04